J. Agric. Sci. Mansoura Univ., 28 (6): 4711 - 4721, 2003

"FARMERS' ATTITUDES TOWARDS THE INTEGRATION OF POPULATION AND ENVIRONMENT EDUCATION INTO ONGOING AGRICULTURAL EXTENSION IN GHARBIA AND BENI-SWIF GOVERNORATES

Yassa, M. Y.
Researcher, Agricultural Extension and Rural Development Research Institute Agricultural Research Center.

اتجاهات الزراع نحو دمج الثقافة السكانية والبيئية في الإرشاد الزراعي بمحافظتي الغربية وبني سويف.

ممدوح يوسف يسى
قسم بحوث البرامج الإرشادية. معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية

ملخص البحث

استهدفت هذه الدراسة التعرف على اتجاهات الزراع نحو دمج الثقافة السكانية والبيئية في الإرشاد الزراعي ، وأهم المتغيرات المؤثرة على درجات اتجاهاتهم ، وكذا المقارنة بين درجات اتجاهات الزراع بمحافظتي البحث، وقد تم إجراء الدراسة في محافظتين نفذ بهما مشروع دمج الثقافة السكانية والبيئية في الإرشاد الزراعي هما الغربية وبني سويف ، وقد بلغ حجم العينة ٢١٠ مبحوثا ، تم اختيارهم عشوائيا من بين الزراع الذين تعامل معهم المشروع بالقرى المشر المختارة من قبل المشروع بمحافظتي الدراسة ، وتم جمع البيانات الميدانية عن طريق المقابلة الشخصية وباستخدام استمارة استبيان تضمنت مقياسا لاتجاهات الزراع نحو دمج الثقافة السكانية والبيئية في الإرشاد الزراعي روعي فيها الشروط الواجب توافرها في أداة القياس من حيث الصدق والثبات.

وتلخصت أهم النتائج في أن ٧٨,١% من المبحوثين كانت إتجاهاتهم ايجابية نحو دمج الثقافة السكانية والبيئية فى الإرشاد الزراعى ، وأن ٢١,٩% من المبحوثين كانت إتجاهاتهم محايدة، فى حين لم يكن هناك أى اتجاهات سلبية بين المبحوثين نحو دمج الثقافة السكانية والبيئية فى الإرشاد الزراعى.

وطبقا لنتائج التحليل الإرتباطى والإنحدارى المتعدد المتدرج الصاعد تبين أن أربعة متغيرات فقط من بين المتغيرات المستقلة المدروسة كانت نسب مساهمتها معنوية في تفسير التباين الكلي لدرجات اتجاهات المبحوثين نحو دمج الثقافة السكانية والبيئية في الإرشاد الزراعي (٥٧,٠٠%). وهذه المتغيرات هي درجة الاتجاه نحو الإرشاد الزراعي ، ودرجة تعليم المبحوث ، ودرجة التعرض لوسائل الإعلام ، ودرجة المشاركة الاجتماعية غير الرسمية.

كما اتضح أنه يوجد فرق معنوي بين متوسطي درجات اتجاهات الزراع بمحافظتي الدراسة نحو دمج الثقافة السكانية والبيئية في الإرشاد الزراعي ، حيث كان متوسط درجات الاتجاهات بمحافظة بني سويف أعلى منه بمحافظة الغربية.

المقدمة والمشكلة

تشغل مشكلة الزيادة السكانية بال العالم أجمع ، وتوليها الحكومات والمنظمات الدولية عناية كبيرة ، خاصة في بلدان العالم الثالث الذى تفاقمت فيه هذه المشكلة إلى أقصى حد ، مما حدا بصندوق الأمم المتحدة للسكان إلى إصدار بيان في أكتوبر عام ١٩٩٩ بمناسبة بلوغ عدد سكان العالم ستة بلايين نسمة ، ينبه فيه دول العالم إلى أخطار التضخم السكاني ويحذر من عواقبه ، خاصة وأن ٩٥% من الزيادة السكانية السنوية تحدث في البلدان النامية (١٢:١٠) ، وبخاصة في المناطق الريفية حيث يرى سكانها أن إنجاب المزيد من الأطفال يعني مزيدا من الأيدي العاملة التي تساعد الكبار في العمل ، كما أنهم يمثلون مصدرا لتأمين ورعاية الآباء عندما يتقدم بهم العمر ، فضلا عن أنهم يحافظون على وحدة العائلة وقوتها (٦٧:٦).

ولا شك في أن القيادة السياسية في مصر قد تنبهت إلى خطورة مشكلة الزيادة السكانية بأبعادها على مستقبل التنمية في مصر ، فقد بات معدل الزيادة السكانية المرتفع يمثل تهديدا خطيرا لخطط التنمية الطموحة التي تتبناها الدولة ، وأصبحت هذه المشكلة تمثل التحدي الحقيقي الذي يواجه الإنسان المصري في حاضرة ومستقبله ، وقد نبه رئيس الجمهورية في خطابه بمناسبة الاحتفال بالذكرى التاسعة والعشرون لنصر أكتوبر إلى تلك الحقيقة ، حيث ناشد الشعب المصري كله العمل على الحد من الزيادة السكانية. وأوضح حتمية الأخذ بأساليب تنظيم الأسرة من أجل الحفاظ على مستوى ملائم لمعيشة الإنسان المصرى (٨) ، كذلك طالب سيادته بوضع خطة قومية جديدة للتصدي للزيادة السكانية تقوم على توفير حافز قوي للأسرة (٩)، وحذر من أن الزيادة السكانية تهدد بشكل صارخ كل جهود التنمية وتقضي على فرص أجيالنا المقبلة في حياة أفضل.

وحيث أن التعليم يعد الأساس فى إحداث التغيرات المرغوبة اجتماعيا وثقافيا واقتصاديا فكان على وكلاء التغيير والمعنيين بالتنمية البشرية استخدام أشكاله المختلفة الرسمية وغير الرسمية فى مواجهة هذه المشكلة المعقدة من خلال زيادة وعي السكان عامة والريفيين خاصة وما يصاحب ذلك من تنمية بهدف وقف نزيف التدهور في البيئة ومواردها الطبيعية الحرجة سعيا لتوفير الحاجات الأساسية بما يتناسب مع الحجم السكاني المرشد بأساليب الحد من الزيادة السكانية ، وفى هذا الصدد رعى مؤتمر السكان والتنمية (١٩٩٤) إلى زيادة الاستثمارات في السكان بوصفهم أهم عنصر في تحقيق التنمية المستدامة ، كما دعى إلى وضع برنامج عمل جديد يجعل المرأة شريكة مع الرجل في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية لمجتمعاتها المحلية (٤:٦٣)

وقد تبنت الكثير من الدول النامية الأخذ بالبرامج الإرشادية المتكاملة والمتعددة المجالات والمؤثرة معا بشكل حيوي في المجتمعات الريفية ، فكان من أبرز المجالات التي استهدف تكاملها في برامج العمل الإرشادي هي السكان والذي أضيف إليه الاهتمام المتنامي بأخطار التلوث والتدهور البيئي ، وهكذا تتشابك قضايا السكان والتنمية والبيئية وأصبحت تشكل حزمة واحدة من المشكلات ينبغي مواجهتها في إطار متكامل (٧:٢٧).

وفي مصر وبتمويل مشترك من صندوق الأمم المتحدة للسكان وحكومة جمهورية مصر العربية تم تطبيق واحد من المشروعات الرائدة لإعادة بعث الاهتمام الإرشادي بالسكان الريفيين في أخص وأهم سلوكياتهم الحياتية المتعلقة بالإنجاب والتنشئة الاجتماعية والتغذية والصحة العامة والوعي البيئي الرشيد ...وذلك بدعم فنى من منظمة الأغذية والزراعةFAO ونظرا لأهمية القائم بعملية الاتصال أو مصدر المعلومات في إحداث التأثير الإيجابي المطلوب على سلوك الأفراد خاصة حينما يتعلق الأمر بنشر مفاهيم وسلوكيات إيجابية جديدة قد تتناقض مع ما هو سائد من أفكار ومعتقدات راسخة (٢:٢٢٩) ، لذلك عهد المشروع منذ إنشائه إلى المرشدين الزراعيين والمرشدات الزراعيات ليتولوا مسئولية إحداث التغير السلوكي المرغوب ، وذلك بعد إكسابهم القدرات والمهارات الإتصالية اللازمة بالتدريب المتخصص لضمان قيامهم بهذه الأعباء ، ولما كان هذا الأمر تحديدا لمجالات وبرامج عمل المرشدين والتي تعد حديثة نسبيا ومختلفة عن ما قد عهده الريفيين في المرشد الزراعي من اقتصار عمله على مجالات العمل الزراعي في أغلب الأحيان ، ربما تساءل الكثيرين منهم .... هل تندرج أنشطة الثقافة السكانية والبيئية ضمن مسهام المرشد الزراعي؟ وما مدى تفهمهم لهذه الأنشطة ، وهل فاجأتهم هذه التوليفة المتعددة الأبعاد من البرامج الإرشادية الحيوية والحياتية؟

من هنا انطلق البحث ... هل أصابت الزراع والريفيين بصفة عامة تلك الدهشة ، فأعاقت قبولهم للمرشدين الزراعيين، وما مدي إرتياحهم لما يقوم به المرشد من دمج للثقافة السكانية والبيئة في الإرشاد الزراعي ، وحيث أن أحد المحاور الأساسية للإرشاد الزراعي هي استهداف التغير المرغوب في اتجاهات الناس نحو كل ما يشغلهم في حياتهم المزرعية والريفية ، فكان علينا أن نتساءل ما هي اتجاهاتهم نحو عمل المرشد الزراعي في ثوب عمله الجديد؟

أهداف البحث

تمشيا مع أبعاد المشكلة السابق عرضها ، أمكن صياغة أهداف البحث كما يلي:

١-التعرف على اتجاهات الزراع المبحوثين نحو دمج الثقافة السكانية والبيئية في الإرشاد الزراعي بمحافظتي الغربية وبني سويف.

٢-تحديد إسهام كل متغير من المتغيرات المستقلة ذات العلاقة الإرتباطية المعنوية في تفسير درجات الاتجاهات نحو دمج الثقافة السكانية والبيئية في الإرشاد الزراعي لدى الزراع المبحوثين بمحافظتي الغربية وبني سويف.

٣-تحديد الفرق بين متوسطى درجات الاتجاهات نحو دمج الثقافة السكانية والبيئية في الإرشاد الزراعى لدى الزراع بكل من محافظتي البحث.

فروض البحث:

لتحقيق هدفي البحث الثاني والثالث تمت صياغة الفروض البحثية التالية:

الفرض الأول:

توجد علاقة معنوية بين درجات الاتجاهات نحو دمج الثقافة السكانية والبيئية في الإرشاد الزراعى لدى زراع محافظتي الغربية وبني سويف وبين كل من المتغيرات المستقلة التالية:
(١)عمر المبحوث ، (٢) مدة الزواج ، (٣) عدد الأبناء ، (٤) درجة تعليم المبحوث ، (٥) جملة الحيازة المزرعية ، (٦) درجة حيازة الأجهزة المنزلية ، (٧) درجة التعرض لوسائل الإتصال الجماهيرية العامة ، (٨) درجة التردد على المراكز الحضرية ، (٩) درجة المشاركة الاجتماعية غير الرسمية ، (١٠) مستوى الطموح ، (١١) درجة الاتجاه نحو الإرشاد الزراعي ، (١٢) درجة التواكلية.

الفرض الثاني:

تسهم المتغيرات المستقلة المدروسة ذات الارتباط المعنوي بدرجات الاتجاهات نحو دمج الثقافة السكانية والبيئية في الإرشاد الزراعي لدى زراع محافظتى الغربية وبني سويف في تفسير التباين في هذا المتغير التابع.

الفرض الثالث:

يوجد فرق معنوى بين درجات الاتجاهات نحو دمج الثقافة السكانية والبيئية في الإرشاد الزراعي لدى الزراع المبحوثين بكل من محافظتي الغربية وبني سويف.

الطريقة البحثية:

أجرى هذا البحث في محافظتين من أوائل المحافظات التي تم تنفيذ مشروع دمج الثقافة السكانية والبيئية في الإرشاد الزراعي بهما ، إحداهما بالوجه البحري (محافظة الغربية)، والأخرى بالوجه القبلي (محافظة بني سويف) ، حيث تم اختيار خمسة مراكز إدارية بكل محافظة ومن كل مركز قرية ومن ثم أصبح عدد القرى المنفذ بها أنشطة المشروع بالمحافظتين عشر قرى ، خمسة بكل محافظة ، هذا وقد تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية بنسبة لا تقل عن ٥٠% من بين الزراع الذين تعامل معهم المشروع بكل قرية من القرى المشر المختارة – تراوحت أعدادهم بكل قرية ما بين ٣٠-٥٠ مزارعا – وبذا تمت مقابلة ١٢٤ مبحوثا بالقرى الخمس المختارة بمحافظة الغربية كان توزيعهم على النحو التالي: ٣٠ مبحوثا بقرية ميت حبيش القبلية (طنطا) ، و٢٨ مبحوثا بقرية كفر فيالة (المحلة الكبرى) ، و٢٦ مبحوثا بكفر بلضم (قطور) ، و٢٠ مبحوثا بكفر العزيزية (سمنود) ، و٢٠ مبحوثا بقصر نصر الدين (كفر الزيات) ، كما تمت مقابلة ٨٦ مبحوثا من القرى الخمس المختارة بمحافظة بني سويف كان توزيعهم على النحو التالي: ١٩ مبحوثا بقرية بياض العرب (بني سويف) ، و١٨ مبحوثا بأشمنت (ناصر) ، و١٨ مبحوثا بقمن العروس (الواسطى) ، و١٥ مبحوثا بصفط راشين (ببا) ، و١٦ مبحوثا بالفنت (الفشن) ، وبذلك بلغ عدد الزراع المبحوثين في المحافظتين ٢١٠ مبحوثا. وللتعرف على الاتجاهات نحو دمج الثقافة السكانية والبيئية في الإرشاد الزراعي لدى زراع محافظتي الغربية وبني سويف ، تم إعداد مقياس اشتمل على ٥٠ عبارة تتعرض لاتجاه الزراع نحو مختلف مجالات الثقافة السكانية والبيئية ، كالمشكلة السكانية ، والموارد الطبيعية ، والغذاء والتغذية ، والصحة العامة ، منها ٢٧ عبارة إيجابية ، ٢٣ عبارة سلبية أفترض أنها تسهم في قياس درجات الاتجاهات نحو دمج الثقافة السكانية والبيئية في الإرشاد الزراعي لدى الزراع. وتم عرض عبارات المقياس المبدئية على أثنى عشر محكما كل على حده ، منهم ثمانية أساتذة في الإرشاد الزراعي ، وأستاذين في المجتمع الريفي ، واثنين أساتذة مساعدين في الإرشاد الزراعي ، وقد طلب من كل محكم أن يوضح رأيه في كل عبارة من حيث صلاحيتها تماما ، أو صلاحيتها نوعا ما أو عدم صلاحيتها لقياس درجات الاتجاهات نحو دمج الثقافة السكانية والبيئية في الإرشاد الزراعي لدى الزراع، وقد تم الاختيار النهائي للعبارات طبقا لما أقره عشرة من المحكمين على الأقل بصلاحيتها تماما ، وعلى ذلك تم حذف عشر عبارات من العبارات المكونة للمقياس. وانتهت الصورة الأولية من المقياس إلى أربعين عبارة منها اثنين وعشرين عبارة إيجابية وثمانية عشر عبارة سلبية وهي ملائمة من حيث بنائها اللغوي ، وقدرتها على قياس المفترض قياسه.

وتم الاختبار المبدئى للمقياس على عينة بلغ حجمها ٣٠ مبحوثا من الـزراع بمحافظـة الغربيـة وذلك عن طريق المقابلة الشخصية مع المبحوثين ، وتم تقييم استجابات المبحوثين على العبـارات المكونـة للمقياس بحيث ينال المبحوث على كل عبارة إيجابية ٣ درجات إذا كانت اسـتجابته لمضمونـها "موافـق" ، ودرجتان إذا كانت استجابته لمضمونها "ميان" . ودرجة واحدة في حالة الاستجابة "غير موافق" ، والعكـس في حالة العبارات السلبية. وبذلك تم الحصول على درجة لكل عبارة ، ودرجة كلية لكل مبحوث من مجمـوع درجاته التي حصل عليها من خلال استجاباته لكل عبارة من عبارات المقياس ، وبحساب معاملات الارتبـاط بين الدرجة على العبارة والدرجة الكلية للمقياس ، تم استبعاد ٤ عبارات نظرا لأن معاملات ارتباطها غـير معنوية مع الدرجة الكلية للمقياس. وعليه انتهت الصورة التجريبية إلى ٣٦ عبارة تتمتع جميعـها بمعـاملات ارتباط ذات دلالة إحصائية مع الدرجة الكلية للمقياس.

وبذا تألفت البنود النهائية للمقياس من العبارات التي انتهت إليها الصورة التجريبية، وعددهـا ٣٦ عبارة ، اشتملت على عشرين عبارة ذات صياغة مثبته ، وستة عشر عبارة ذات صياغة منفيـة متضمنيـن الآتي: ٧ عبارات في مجال الثقافة السكانية عامة منها ٣ عبارات موجبة ، و٤ عبارات سالبة ، و٩ عبـارات في مجال المشكلة السكانية منها ٥ عبارات موجبة، ٤ عبارات سالبة ، و١٠ عبارات في مجـال المـوارد الطبيعية والبيئية منها ٧ عبارات موجبة ، و٣ عبارات سالبة ، و٣ عبارات في مجال الغذاء والتغذيـة منـها عبارتين موجبتين ، وعبارة سالبة ، و٧ عبارات في مجال الصحة العامة منـها ٣ عبـارات موجبـة ، و٤ عبارات سالبة.

وطلب من المبحوث تحديد رأيه فيما تعنيه كل عبارة من عبارات المقياس وذلـك علـى متصـل ثلاثى (موافق-ميان-غير موافق) ، وبذا انحصرت درجات الاتجاه نظريا ما بين ٣٦ درجة كحـد أدنـى ، ١٠٨ درجة كحد أقصى ، وتم تقسيم المدى السابق الى ثلاث فئات على النحـو التالى: اتجاه ايجـابى(٨٥ درجة فأكثر)، اتجاه محايد (٦١- ٨٤)درجة ، اتجاه سلبى (٦٠ درجة فأقل)، و في الواقع الفعلي انحصـرت درجات الاتجاه للمبحوثين ما بين ٦٧ درجة كحد أدنى ، و ١٠٨ درجة كحد أقصى.

وللتعرف على الدلالة الخاصة بثبات المقياس في صورته النهائية ، تم استخدام معادلة "كرونبـاخ" Cronbach والذي يطلق عليه معامل ألفا (٢٧٧:١١) حيث بلغت قيمته ٠,٩٤٠٠ ويعتبر ذلك دليلا قويـا على ثبات أداة القياس واتساقها الداخلي. وبحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات المقياس ، تـم تحديـد قيمـة معامل الصـدق الذاتي (٥٥٣:١) ، حيث وجد أنه يساوي ٠,٩٧ وهذا يعتبر معـامل صـدق مرتفـع لـهذا المقياس.

وقد أمكن تحقيق الإتساق الداخلي لعبارات المقياس بحساب معـاملات الارتبـاط بيـن العبـارة والدرجة الكلية للمقياس (٤١٤:٥) ، حيث اتضح أن جميع معاملات الارتباط عالية نسبيا وذات دلالـة عنـد مستوى ٠,٠١ وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط للعبارات المكونة للمقياس فـي صورتـه النهائيـة بيـن ٠,٢٤٥٩ ، و٠,٨٩٧٨.

وتؤكد نتائج الصدق والثبات التي أمكن التوصل إليها على أن أداة القياس المعدة تتمتع بالشـروط الواجب توافرها في أداة القياس المناسبة الموثوقة ، وتم قياس المتغيرات المستقلة التى تضمنتها الدراسة علـى النحو التالى:

(١)عمر المبحوث: استخدمت الأرقام الخام المعبرة عن عمر المبحوث لأقرب سنة.

(٢) مدة الزواج: استخدمت الأرقام الخام المعبرة عن سنوات الزواج لأقرب سنة.

(٣) عدد الأبناء: استخدم الرقم الخام المعبر عن عدد الأبناء.

(٤) درجة تعليم المبحوث: استخدمت الأرقام الخام المعبرة عن عدد سنوات التعليم الرسمي للمبحوث.

(٥) جملة الحيازة المزرعية: استخدمت الأرقام الدالة على مجموع المساحات التي يحوزها المزارع بـالقيراط سواء كانت ملك أو إيجار أو انتفاع.

(٦) درجة حيازة الأجهزة المنزلية: أعطيت درجة واحدة مقابل حيازة كل جهاز (مـن الأجـهزة المذكـورة باستمارة البحث) وبذا تراوحت الدرجة الكلية بين صفر ، وعشر درجات.

(٧) درجة التعرض لوسائل الاتصال الجماهيرية العامة: تم سؤال المبحوث عن تعرضه لستة مـن وسـائل الاتصـال الجماهيري ، وقد تم استخدام مقياس من أربع نقاط تحدد فئات درجة التعرض: (دائما-أحيانـا-نادرا-لا) ، وينال المبحوث درجات مقابلة لها: (٣ ، ٢ ، ١ ، صفر) على الترتيب ، وبـذا تراوحـت الدرجة الكلية للمبحوث بين (صفر-١٨) درجة.

(٨) درجة التردد على المراكز الحضرية: استخدمت خمسة بنود تتعلق بما يلي: زيارة المركـز ، وزيـارة المراكز الأخرى ، زيارة عاصمة المحافظة ، زيارة المحافظات الأخرى، زيارة القـاهرة. ولكـل بنـد

خصصت القيمة (صفر) في حالة لا ، والقيمة (١) في حالة نادرا ، والقيمة (٢) في حالة أحيانا ، والقيمة (٣) في حالة كثيرا. ومجموع درجات المبحوث في البنود الخمسة تعبر عن درجة تردده على المراكز الحضرية. وبذا تراوحت الدرجة الكلية للمبحوث بين (صفر-١٥).

(٩) درجة المشاركة الاجتماعية غير الرسمية: قيست من خلال ستة بنود تعكس أنشطة اجتماعية تتعلق بزيارة الجيران والأقارب ، ومساعدتهم في العمل ، وتبادل الآلات معهم ، ومجاملتهم في الأفراح والمآتم ، والمشاركة في مشروعات الجهود الذاتية ، وزيارة المرضى. حيث خصصت القيمة (صفر) في حالة لا ، والقيمة (١) في حالة نادرا ، والقيمة (٢) في حالة أحيانا ، والقيمة (٣) في حالة كثيرا. ومجموع درجات المبحوث في البنود السبع تعبر عن درجة مشاركته الاجتماعية غير الرسمية (والتي تراوحت بين صفر ، ١٨ درجة)

(١٠) درجة الطموح: تم قياس مستوى الطموح للمبحوث من خلال مستوى طموحه المهني والتعليمي تجاه أبنائه ، وذلك بسؤال المبحوث عن الشهادات التي يرغب في أن يحصل أبناؤه عليها وكذا المهن التي يرغب أن يعمل بها أبناؤه. وقد أعطى درجة واحدة لمن يرغب أن يحصل أبناؤه على الابتدائية ودرجتان للإعدادية ، وثلاث درجات للثانوية، وأربع درجات للبكالوريوس أو ما يعادله ، وخمس درجات لمؤهل يزيد عن البكالوريوس أو ما يعادله. أما المهن التي يرغب المبحوث أن يعمل بها أبناؤه فقد أعطى درجة واحدة للمبحوث الذى يرغب في أن يعمل أحد أبناؤه في الزراعة ، ودرجتان للعمل كعامل حرفي، وثلاث درجات للعمل كتاجر ، وأربع درجات للعمل في وظيفة حكومية ، وخمس درجات للعمل في أحد المهن. ثم جمعت درجات المبحوث لتشير إلى درجة طموحه والتي تراوحت بين (درجتين ، و١٠ درجات).

(١١) درجة الاتجاه نحو الإرشاد الزراعي: لتحديد درجة اتجاه المبحوث نحو الإرشاد الزراعي ، استخدم مقياس مكون من ١٠ عبارات ، منها ستة عبارات إيجابية ، وأربع عبارات سلبية ، ويطلب من المبحوث تحديد رأيه فيما تعنيه كل عبارة منها على متصل ثلاثي (موافق-محايد-غير موافق) ، بحيث ينال المبحوث على كل عبارة إيجابية ثلاث درجات إذا كانت استجابته لمضمونها "موافق" ، ودرجتين إذا كانت استجابته لمضمونها "محايد" ، ودرجة واحدة في حالة "عدم الموافقة". والعكس في حالة العبارات السلبية. وبذلك تم الحصول على درجة لكل عبارة ، ودرجة كلية لكل مبحوث من مجموع درجاته التي حصل عليها من خلال استجاباته لكل عبارة من عبارات المقياس. وبذا تراوحت الدرجة الكلية للاتجاه نحو الإرشاد الزراعي بين (١٠-٣٠ درجة). وقد تراوحت معاملات ارتباط عباراته مع الدرجة الكلية للمقياس بين ٠,٤٩٩٣ و ٠,٧٥٧٤ ، وكانت قيمة معامل ألفا ٠,٨٤٢٨ وقيمة معامل الصدق الذاتي للمقياس٠,٩٢.

(١٢) درجة التواكلية Fatalism: قيست بمقياس تكون في صورته النهائية من ١٢ عبارة ، منها ٧ عبارات إيجابية ، و٥ عبارات سلبية ، ويطلب من المبحوث تحديد رأيه فيما تعنيه كل عبارة منها على متصل ثلاثي (موافق-محايد-غير موافق) ، بحيث ينال المبحوث على كل عبارة إيجابية ثلاث درجات إذا كانت استجابته لمضمونها "موافق" ، ودرجتين إذا كانت استجابته لمضمونها "محايد" ، ودرجة واحدة في حالة "عدم الموافقة" ، والعكس في حالة العبارات السلبية. وبذلك تم الحصول على درجة لكل عبارة ، ودرجة كلية لكل مبحوث من مجموع درجاته التي حصل عليها من خلال استجاباته لكل عبارة من عبارات المقياس. وبذا تراوحت الدرجة الكلية بين (١٢-٣٦ درجة). وقد سبق استخدامه في النشرة البحثية ٩٨/٨ الصادرة عن الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي.

وجمعت البيانات خلال الفترة من أول يونيو وحتى نهاية أغسطس من عام ٢٠٠٢.

ولتحليل البيانات إحصائيا ، تم استخدام معامل الارتباط البسيط (٢٤٤:٥) ، واختبار"ت" (٣٦١:٥)ونموذج التحليل الارتباطي والانحداري المتعدد الصاعد (Step-wiee) بواسطة الحاسب الآلي ، كما استخدم العرض الجدولي بالتكرارات والنسب المئوية في عرض البيانات.

النتائج ومناقشتها

أولا: التعرف على الاتجاه نحو دمج الثقافة السكانية والبيئية في الإرشاد الزراعي لدى الزراع المبحوثين.

إتضح من البيانات الواردة بالجدول رقم (١) أن ١٦٤ مبحوثا بنسبة ٧٨,١% من إجمالي عينة الزراع كانت اتجاهاتهم ايجابية نحو دمج الثقافة السكانية والبيئية في الإرشاد الزراعي ، أما المبحوثين الذين كانت اتجاهاتهم محايدة نحو دمج الثقافة السكانية والبيئية في الإرشاد الزراعي فقد بلغ عددهم ٤٦ مبحوثا

بنسبة ٢١,٩% من إجمالي العينة ، في حين لم يكن أى من المبحوثين لديه اتجاهات سلبية نحو دمج الثقافة السكانية والبيئية في الإرشاد الزراعي. وتوضح هذه النتائج أن ما يزيد عن ٧٨,٠% من إجمالي عدد المبحوثين لديهم اتجاها مؤيدا لدمج الثقافة السكانية والبيئية في الإرشاد الزراعي ويمكن العمل على جذب أصحاب الاتجاه المحايد نحو الاتجاه الموالى، الأمر الذي يسهل من تقبلهم لما يقدمه لهم الإرشاد من مفاهيم سكانية وبيئية متنوعة وبما يساعد على تحقيق معدلات تنمية أعلى وهذا ما يهدف إليه الإرشاد الزراعي.

جدول رقم (١) توزيع المبحوثين وفقا لدرجات إتجاهاتهم نحو دمج الثقافة السكانية والبيئية في الإرشاد الزراعي.

فئات الإتجاهات	العدد	%
إتجاه سلبي (٦٠ درجة فأقل)	لايوجد	
إتجاه محايد (٦١-٨٤ درجة)	٤٦	٢١,٩
إتجاه إيجابى (٨٥ درجة فاكثر)	١٦٤	٧٨,١
المجموع	٢١٠	١٠٠

ثانيا: إسهام بعض المتغيرات المتصلة بالزراع المبحوثين في التأثير على درجات اتجاهاتهم نحو دمج الثقافة السكانية والبيئية في الإرشاد الزراعي.

لتحديد المتغيرات المرتبطة معنويا بدرجة الاتجاه نحو دمج الثقافة السكانية والبيئية في الإرشاد الزراعي لدى الزراع ، والتي يمكن إدخالها في نموذج التحليل الارتباطي والانحداري المتدرج المتعدد الصاعد المستخدم للتنبؤ بالتغير في درجات الاتجاهات لدى الزراع تمت صياغة الفرض الإحصائي الأول كما يلي "لا توجد علاقة معنوية بين درجات الاتجاهات نحو دمج الثقافة السكانية والبيئية في الإرشاد الزراعي لدى الزراع المبحوثين وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة" ، ولاختبار صحة هذا الفرض ، استخدم معامل الارتباط البسيط حيث إتضح من النتائج الواردة بالجدول رقم (٢) وجود علاقة طردية معنوية عند مستوى ٠,٠١ بين درجة الاتجاه نحو دمج الثقافة السكانية والبيئية في الإرشاد الزراعي لدى زراع محافظتي الغربية وبني سويف وبين كل من درجة تعليم المبحوث ، ودرجة التعرض لوسائل الاتصال الجماهيرية العامة ، ودرجة التردد على المراكز الحضرية ، ودرجة المشاركة الاجتماعية غير الرسمية ، ودرجة الاتجاه نحو الإرشاد الزراعي ، وكانت هذه العلاقة عكسية وعند ذات المعنوية مع كل من عمر المبحوث ، ومدة الزواج ، ودرجة التواكلية Fatalism ، كذلك أوضحت النتائج وجود علاقة طردية ومعنوية عند مستوى ٠,٠٥ بين درجة الاتجاه نحو دمج الثقافة السكانية والبيئية في الإرشاد الزراعي وبين درجة طموح المبحوث ، بينما كانت العلاقة عكسية وعند ذات المعنوية مع متغير عدد الأبناء: في حين كانت العلاقة غير معنوية مع باقي المتغيرات المدروسة.

جدول رقم (٢) قيم معاملات الإرتباط بين درجات الإتجاهات نحو دمج الثقافة السكانية والبيئية في الإرشاد الزراعي وكل من المتغيرات المستقلة المدروسة.

م	المتغيرات	قيم معامل الإرتباط
١	عمر المبحوث.	-٠,٢٢٥**
٢	مدة الزواج.	-٠,٢٣٥**
٣	عدد الأبناء.	-٠,١٦٧*
٤	درجة تعليم المبحوث.	٠,٥٤١**
٥	جملة الحيازة المزرعية.	٠,١٢٨
٦	درجة حيازة الأجهزة المنزلية.	٠,١٣٠
٧	درجة التعرض لوسائل الاتصال الجماهيرية العامة.	٠,٥٢٧**
٨	درجة التردد على المراكز الحضرية.	٠,٤٢٣**
٩	درجة المشاركة الإجتماعية غير الرسمية.	٠,٤٠٨**
١٠	درجة الطموح.	٠,١٧٣*
١١	درجة الاتجاه نحو الإرشاد الزراعي.	٠,٦٣٥**
١٢	درجة التواكلية (السببية).	-٠,٤٨٩**

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠١ ، درجة حرية ٢٠٨ = ٠,١٨١

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ، درجة حرية ٢٠٨ = ٠,١٣٨

(**) معنوى عند مستوى ٠,٠١ (*) معنوى عند مستوى ٠,٠٥

والعلاقة المعنوية والطردية بين درجة الاتجاه نحو دمج الثقافة السكانية والبيئية في الإرشاد الزراعي ودرجة الاتجاه نحو الإرشاد الزراعي يمكن تفسيرها بأن الاتجاه الإيجابي للزراع نحو الإرشاد الزراعي يزيد من درجة تقبلهم لامكانية اتساع دور المرشد الزراعي ليشمل الإرشاد في مجال التثقيف السكاني والبيئي ولأهمية وحيوية هذا الموضوع في تطوير حياتهم الأسرية والمجتمعية. وقد يتفق ذلك مع العلاقة العكسية المعنوية بين درجة تواكلية الزراع ودرجة الاتجاه نحو دمج الثقافة السكانية والبيئية في الإرشاد الزراعي حيث أن ارتفاع درجة التواكلية لدى الزراع وإيمانهم بالغيبيات وإنكارهم لعلاقة السببية يؤدى إلى انخفاض درجة اتجاههم نحو دمج الثقافة السكانية والبيئية في الإرشاد الزراعي وعدم تقبلهم لمحاولة المرشد الزراعي تغيير بعض المفاهيم السكانية والبيئية الخاطئة لديهم ، ويقلل من درجة استجاباتهم لهذه المحاولات مع ارتفاع درجة شكهم في جدواها. كذلك العلاقة المعنوية الطردية مع كل من درجة تعليم المبحوث ، ودرجة التعرض لوسائل الاتصال الجماهيرية العامة ، ودرجة التردد على المراكز الحضرية يمكن تفسيرها بأنها تزيد من فرص التعلم والتثقيف بما فيها التثقيف السكاني والبيئي ومن ثم يزداد إحساس الزراع بأهمية هذا النوع من التعليم ، وبالتالي أهمية بعض المفاهيم السكانية في تطوير الحياة الريفية وقيام المرشد الزراعي بجهود ايجابية نحو دمج الثقافة السكانية في الإرشاد الزراعي على اعتبار أن المرشد أحد المصادر المؤثرة في الاتصال الإرشادي الفعال للزراع.

وبناءا على النتائج السابقة لم نتمكن من رفض الفرض الإحصائي الأول السابق ذكره فيما يتعلق بمتغيرات جملة الحيازة المزرعية ، ودرجة حيازة الأجهزة المنزلية ، في حين أمكن رفض الفرض الإحصائي في أجزاؤه المتعلقة بمتغيرات عمر المبحوث ، ومدة الزواج ، وعدد الأبناء ، ودرجة تعليم المبحوث ، ودرجة الاتجاه نحو الإرشاد الزراعي ، ودرجة التواكلية ، ودرجة التعرض لوسائل الاتصال الجماهيرية العامة ، ودرجة التردد على المراكز الحضرية ، ودرجة المشاركة الاجتماعية غير الرسمية ، ودرجة الطموح ، وبالتالي قبول الأجزاء المقابلة لها بالفرض البديل.

ولتقدير نسبة مساهمة كل متغير من المتغيرات ذات الارتباط المعنوي في تفسير التباين الكلي لدرجة اتجاه الزراع نحو دمج الثقافة السكانية والبيئية في الإرشاد الزراعي ، استخدم نموذج التحليل الإرتباطي والإنحداري المتعدد المتدرج الصاعد لاختبار الفرض الإحصائي الثاني القائل: "لاتسهم المتغيرات المستقلة ذات الإرتباط المعنوي بدرجات الاتجاهات نحو دمج الثقافة السكانية والبيئية في الإرشاد الزراعي لدى زراع محافظتي المنوفية وبني سويف في تفسير التباين في هذا المتغير التابع". حيث اتضح من النتائج الواردة بالجدول رقم (٣) أن هناك أربعة متغيرات فقط ساهمت في تفسير التباين الكلي لدرجات الاتجاهات نحو دمج الثقافة السكانية والبيئية في الإرشاد الزراعي لدى الزراع. وكانت نسب إسهام هذه المتغيرات مجتمعه في القدرة التنبؤية لدرجات الاتجاهات نحو دمج الثقافة السكانية والبيئية في الإرشاد الزراعي لدى زراع محافظتي الغربية وبني سويف ٥٧,٠٠% ، تعزي ٤٠,٤٠% منها إلى درجة الاتجاه نحو الإرشاد الزراعي ، ١١,٤٠% إلى درجة تعليم المبحوث و ٢,٩٠% إلى درجة التعرض لوسائل الاتصال الجماهيرية العامة ، ٢,٣٠% إلى درجة المشاركة الاجتماعية غير الرسمية.

جدول رقم (٣) ملخص نتائج التحليل الإرتباطي والإنحداري المتعدد الصاعد للعلاقة بين درجات الإتجاهات نحو دمج الثقافة السكانية والبيئية بالإرشاد الزراعي وبين المتغيرات المستقلة المدروسة ذات المعنوية.

خطوات التحليل	المتغير الداخل في التحليل	معامل الارتباط المتعدد	% التراكمية للتباين المفسر للمتغير التابع	% للتباين المفسر للمتغير التابع	معامل الإنحدار	قيمة "ف"
الخطوة الأولى	درجة الاتجاه نحو الإرشاد الزراعي	٠,٦٣٥	٤٠,٤٠	٤٠,٤٠	١,٩٧٢	**١٤٠,٧٥٦
الخطوة الثانية	درجة تعليم المبحوث	٠,٥٤١	٥١,٨٠	١١,٤٠	٠,٥٧٥	**١١١,٠٤١
الخطوة الثالثة	درجة التعرض لوسائل الاتصال الجماهيرية	٠,٥٢٧	٥٤,٧٠	٢,٩٠	٠,٦٠٢	**٨٢,٧٩٦
الخطوة الرابعة	درجة المشاركة غير الرسمية	٠,٤٠٨	٥٧,٠٠	٢,٣٠	٠,٥٢٥	**٦٧,٨٠٠

(ر) عند مستوى معنوية ٠,٠١ ، درجة حرية ٢٠٨ = ٠,١٨١

(ف) الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠١ ، درجة حرية ٣ ، ٢٠٧ = ٣,٨٨

(**) معنوى عند مستوى ٠,٠١ الثابت (constant) = ١٠,١٠٤

وباختبار معنوية هذا الإسهام باستخدام اختبار "ف" لمعنوية معامل الإنحدار ، تبين أن نسبة إسهام كل متغير من المتغيرات السابقة معنوية عند مستوى ٠,٠١ ، وبذلك أمكن رفض الفرض الإحصائي الثاني فيما يتعلق بهذه المتغيرات الأربعة السابقة الذكر وقبول الفرض النظري البديل.

وإعتمادا على هذه النتيجة ، يمكن القول بأن درجة الاتجاه نحو الإرشاد الزراعي ، ودرجة التعليم ، ودرجة المشاركة الاجتماعية غير الرسمية ، ودرجة التعرض لوسائل الاتصال الجماهيرية لدى المزارع تعتبر من المتغيرات ذات الإسهام المرتفع نسبيا في التأثير على درجة الاتجاه نحو دمج الثقافة السكانية والبيئية في الإرشاد الزراعي لدى زراع محافظتي الغربية وبني سويف. مما يستوجب أخذها في الاعتبار عند تخطيط وتنفيذ أنشطة الخدمة الإرشادية للمستهدفين في مجالات الثقافة السكانية والبيئية المختلفة.

ثالثا: الفرق بين درجات الاتجاهات نحو دمج الثقافة السكانية والبيئية في الإرشاد الزراعي لدى الزراع بكل من محافظتي الغربية وبني سويف.

لاختبار صحة الفرض البحثي الثالث ، تمت صياغة الفرض الإحصائي التالي: "لا يوجد فرق معنوي بين متوسطي درجات الاتجاهات نحو دمج الثقافة السكانية والبيئية في الإرشاد الزراعي لدى الزراع بكل من محافظتي الغربية وبني سويف." وللتحقق من صحة الفرض الإحصائي ، تم حساب المتوسطات الحسابية لدرجات الاتجاهات نحو دمج الثقافة السكانية والبيئية في الإرشاد الزراعي لدى الزراع بكل من محافظتي الغربية وبني سويف ، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات اتجاهات الزراع في محافظة الغربية ٩٣,٥٠ درجة ، بانحراف معياري قدره ٨,٩٥ ، ولزراع محافظة بني سويف ٩٤,٠٧ درجة ، وبانحراف معياري قدره ١٢,٠١ ، وتبين أن هناك فرقا ظاهريا بين المتوسطين حيث فاق متوسط درجات الاتجاهات لدى الزراع بمحافظة بني سويف نظيره لدى الزراع بمحافظة الغربية.

ولاختبار معنوية هذا الفرق ، تم استخدام اختبار "ت" للفرق بين المتوسطين حيث كانت قيمة "ت"المحسوبة (٢,٧٩١٨) أكبر من قيمتها الجدولية (٢,٦٠) عند مستوى معنوية ٠,٠١ ، ودرجات حرية ٢٠٨ ، جدول رقم (٤).

جدول رقم (٤) توزيع المبحوثين وفقا لدرجات الاتجاهات نحو دمج الثقافة السكانية والبيئية في الإرشاد الزراعي بكل من محافظتي الدراسة.

درجة الإتجاه	محافظة الغربية		محافظة بني سويف	
	عدد	%	عدد	%
إتجاه سلبي (٣٦-٦٠ درجة)	لايوجد		لايوجد	
إتجاه محايد (٦١-٨٤ درجة)	٢٢	١٧,٧٤	٢٤	٢٧,٩١
إتجاه إيجابي (٨٥ درجة فأكثر)	١٠٢	٨٢,٢٦	٦٢	٧٢,٠٩
إجماليات	١٢٤	١٠٠	٨٦	١٠٠
المتوسط الحسابي	٩٣,٥٠		٩٤,٠٧	
الانحراف المعياري	٨,٩٥		١٢,٠١	
قيمة (ت) المحسوبة	**٢,٧٩١٨			

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠١ ، درجة حرية ٢٠٨ = ٢,٦٠

(**) معنوى عند مستوى ٠,٠١

وبناء على هذه النتيجة أمكن رفض الفرض الإحصائي السابق ، وبالتالي قبول الفرض البديل القائل بأنه "يوجد فرق معنوي بين متوسطي درجات الاتجاهات نحو دمج الثقافة السكانية والبيئية في الإرشاد الزراعي لدى الزراع بكل من محافظتي الغربية وبني سويف". وقد يعزى ذلك إلى قوة العلاقة بين المرشد الزراعي والزراع في القرى المنفذ بها البحث بمحافظة بني سويف ، حيث يعتبر المرشد من المصادر الأساسية للمعلومات. وهذه النتيجة الأخيرة تختلف عما توصلت إليه "بطرس" (١٧٠:٣) في دراستها عن المرأة الريفية ، ويمكن أن يفسر ذلك "بأن المزارع الرجل بمحافظة بني سويف قد يحظى بكل اهتمام المرشد الزراعي في حين قد يكون نصيب المرأة الريفية وباقي أفراد الأسرة من هذا الاهتمام أقل القليل إن وجد، بينما قد يختلف الأمر عن ذلك بمحافظة الغربية حيث يوجد نوع من التوازن في توزيع الاهتمام الموجه من أجهزة الإرشاد الزراعي إلى كل من الرجل والمرأة في الأسرة الريفية ، والذي يمكن إرجاعه إلى انفتاح المجتمع ووفرة عدد المرشدات الزراعيات العاملات بالمحافظة الأخيرة ومساهمتهن في العمل الإرشادى الميداني مع الأسرة الريفية.

جدول رقم (٥) مصفوفة معاملات الارتباط البسيطة بين المتغيرات المدروسة وبعضها البعض وبينها وبين درجات الاتجاهات نحو دمج الثقافة السكانية والبيئية فى الإرشاد الزراعي.

م	المتغيرات	X 1	X 2	X 3	X 4	X 5	X 6	X 7	X 8	X 9	X 10	X 11	X 12	Y
١	عمر المبحوث	١,٠٠												
٢	مدة الزواج	٠,٩٠٦**	١,٠٠											
٣	عدد الأبناء	٠,٥٨٧**	٠,٦١٦**	١,٠٠										
٤	درجة تعليم المبحوث	٠,٢٢٥**	-٠,٢٤٩**	-٠,١٩٧**	١,٠٠									
٥	جملة الحيازة المزرعية	٠,٠٠٧	٠,٠١٥	-٠,٠٥٦	٠,٢١٥**	١,٠٠								
٦	درجة حيازة الأجهزة المنزلية	٠,٠٤٢	٠,٠١٢	-٠,٠٤٣	٠,٢٨٤**	٠,١٧٧*	١,٠٠							
٧	درجة التعرض لوسائل الاتصال الجماهيرية العامة	-٠,٢٢١**	-٠,٢١٠**	-٠,١٥٤*	٠,٥٢٥**	٠,١٢٥	٠,٢٩٥**	١,٠٠						
٨	درجة التردد على المراكز الحضرية	-٠,١٩٣**	-٠,٢٣٣**	-٠,٢٠١**	٠,٤٧٥**	٠,١٧٨**	٠,٢٤٦**	٠,٤٦٣**	١,٠٠					
٩	درجة المشاركة الإجتماعية غير الرسمية	-٠,٠٨٥	-٠,٠٨٦	-٠,٠٩٣	٠,٢٨٨**	-٠,٠٢٩	-٠,٠٢٩	٠,٢٥٨**	٠,٣٢٤**	١,٠٠				
١٠	درجة الطموح	-٠,٠٩٦	-٠,٠٨٢	-٠,٠٣٩	٠,١٣٨*	-٠,٠١٩	-٠,١٠١	٠,٠٩٠	٠,٠٩٢	٠,٠٩٢	١,٠٠			
١١	درجة الاتجاه نحو الإرشاد الزراعى	-٠,١٨٦**	-٠,١٨٢**	-٠,٢١٤**	٠,٣٥٥**	٠,٠٨١	٠,٠٦٤	٠,٣٨٩**	٠,٤٠٢**	٠,٢٩٦**	٠,١٣١	١,٠٠		
١٢	درجة التواكلية (السببية)	٠,٢٥٨**	٠,٢٢٧**	٠,١٧٤*	٠,٣٧٣**	٠,٠١١	-٠,٠٤٢	-٠,٤٢٢**	-٠,٣٥٦**	-٠,٣١١**	-٠,١٥٣*	-٠,٤٥٨**	١,٠٠	
		-٠,٢٢٥**	-٠,٢٣٥**	-٠,١٦٧*	-٠,٥٤١**	٠,١٢٨	٠,١٣٠	٠,٥٢٧**	٠,٤٢٣**	٠,٤٠٨**	٠,١٧٣*	٠,٦٣٥**	-٠,٤٨٩**	١,٠٠

قيمة (r) عند مستوى معنوية ٠,٠١ ، درجة حرية ٢٠٨ = ٠,١٨١ قيمة (r) عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ، درجة حرية ٢٠٨ = ٠,١٣٨

(**) معنوى عند مستوى ٠,٠١ (*) معنوى عند مستوى ٠,٠٥

المراجع

١-السيد ، فؤاد البهي (١٩٧٩) ، علم النفس الإحصائي وقياس الفعل البشري ، الطبعة الثالثة، دار الفكر العربي ، القاهرة.

٢-الفوال ، نجوى أمين (١٩٩٤) ، "القائم بالاتصال في الأعلام السكاني "، دراسة ميدانية، عالم الفكر، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، المجلد الثالث والعشرون، العددان الأول والثاني، يوليو / سبتمبر – اكتوبر/ديسمبر، دولة الكويت.

٣-بطرس ، سناء شحاته ، زينب على على ، عفاف ميخائيل جبران (١٩٩٨) ، مدى اقتناع الريفيات بدور المرشدات الزراعيات في دمج الثقافة السكانية بالإرشاد الزراعي بمحافظتى الغربية وبني سويف ، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي ، نشرة بحثية رقم (٩٨/٨) الجيزة.

٤-حلمي ، إجلال إسماعيل (١٩٩٥) ، "دور تعليم المرأة في التنمية السكانية " ، الكتاب المرجعي ، مشروع الإعلام السكاني المجلس القومي للسكان ، وحدة الإنتاج الإعلامي ، القاهرة.

٥-خيري ، السيد محمد (١٩٧٠) ، الإحصاء في البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية ، الطبعة الرابعة ، دار النهضة العربية ، القاهرة.

٦-رشاد ، محمد (١٩٩٥) ، "الإعلام.. ودوره في دفع التنمية" ، مجلة الدراسات الإعلامية ، المركز العربي الإقليمي للدراسات الإعلامية للسكان والتنمية والبيئية ، العدد ٧٩ ، أبريل-يونيه ، القاهرة.

٧-عبد الحكيم ، صبحي (١٩٩٦) ، "عالم يفيض بسكانه" ، سلسلة عالم المعرفة ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والأداب ، العدد ٢١٣ ، الكويت.

٨-مبارك ، محمد حسني (٢٠٠٢) ، نص خطاب السيد رئيس الجمهورية في الذكرى التاسعة والعشرون لنصر أكتوبر ٧٣ ، في الأول من أكتوبر ، القاهرة.

٩- مبارك ، محمد حسني (٢٠٠٢) ، نص خطاب السيد رئيس الجمهورية في افتتاح الدورة البرلمانية المشتركة لمجلسى الشعب والشورى لعام ٢٠٠٢/٢٠٠٣ ، القاهرة.

١٠-وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي (ب-ت) ، مشروع دمج الثقافة السكانية والبيئية في الإرشاد الزراعي ، "المشكلة السكانية في مصر المفاهيم –الأبعاد–السياسات" ، الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي ، القاهرة.

11-Mehrens , W.A. & Lehmann , I , J , Measurement and Evaluation in Education and Psychology , Third Edition , Holt Rinehart and winston , Holt Sundrs , Japan..

12-Rashed , Mohamed Gamal Eldin , et. al. (2002), Integration of Population and Environment Education into Ongoing Agricultural Extension Programs. External Evaluation submitted to FAO.

J. Agric. Sci. Mansoura Univ., 28 (6), June, 2003

"FARMERS' ATTITUDES TOWARDS THE INTEGRATION OF POPULATION AND ENVIRONMENT EDUCATION INTO ONGOING AGRICULTURAL EXTENSION IN GHARBIA AND BENI-SWIF GOVERNORATES

Yassa, M. Y.
Researcher, Agricultural Extension and Rural Development Research Institute Agricultural Research Center.

ABSTRACT

This study aimed at determining the degree of the Farmers attitudes towards the integration of population and environment education into ongoing agricultural extension activities, The most important variables that affecting their attitudes and compare between the degree of farmers attitudes in both GHARBIA and BENI-SWIF.

This study was carried out in two governorates- GHARBIA and BENI SWIF where the project of integration of population and environment Education into ongoing agricultural extension programs was conducted. The study sample was 210 respondents selected randomly from the farmers who delt with the project activities conducting in the 10 selected villages of the project work area . Data was collected by written pretested questionnaire through personal interviews.

The most important results of the research may be summarized as follows:

1-More than half of the respondents (50.95%) had high attitudes towards integration of population and environment Education into agricultural extension activities, more than one third of respondent (35.72%) had moderate attitudes, while 13% of the respondent were with low attitudes.

2-Four independent variables had significant rate the interpretation in total variance in the degree of farmers attitudes with total percentage amounting to 57 percent, which were : degree of the attitudes towards agriculture extension , degree of the respondent education, degree of respondent's exposure to means of mass media, and informal social participation.

3-There was significant difference between the respondents' attitudes degree in the two governorates in favor of BENI-SWIF governorate.